

فضل العلماء وطلبة العلم) سحر البيان (

محمد حسان الطياب

روى احمد في مسنده عن اس مرفوعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل العلماء في الارض كمثل النجوم في السماء يهتدى بها في ظلمات البر والبحر. فاذا - 00:00:00

النجوم اوشك ان تضل الهدى هذا حديث اخر ايها الاخوة في سلسلة الاحاديث التي ارويها عن العلماء. هؤلاء الذين هم كالنجوم في السماء كما يمثلهم الحديث الشريف ارأيت الى النجوم في في الظلماء في الليل الدامس يهتدي الناس. طبعا هذا في ما يظهر لنا نحن في المدينة - 00:00:30

اثر النجوم. لكن من خرج الى البر وانا مولع اذا ما خرجمت الى البر ان ارقب السماء. ان اطلع الى السماء دون نظر الى يمين او يسرى. فقط ثبت نظرك يا اخي في السماء. والله ترى عجبا. ترى عجبا. مثات - 00:01:10

الاف من النجوم تضيء في في ابعد عن الضوء يعني لا تجعل نفسك في ضوء. اذهب هكذا في الظلام وانظر الى السماء كيف تأمل وربنا سبحانه وتعالى ضرب مثلا يعني في في ايات كثيرة حث - 00:01:30

على ان تتأمل في هذا وان تتفكر ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب. والله فيها ايات. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتذكرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك. ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك - 00:01:50

فقطنا عذاب النار. انت اذا تأملت في السماء يعني انفتحت لك افق وافق. لكن انا ما اريد ان اذهب بعيدا في التأمل. اريد خاصية الاهتداء في الصحراء في البيداء في الظلمة - 00:02:20

شديدة والزلام الدامس لا يبقى من اه معين في في الطريق الا هذه النجوم التي تهدي السارين والا ما في. لا ضو ولا اه كهربا ولا شمعة ولا ولا شيء - 00:02:40

يصير الناس في في الظلمة الدامسة. اذا ما في الا نجوم. يقول صلى الله عليه وسلم مثل العلماء مثل النجوم في يقتدى بها في ظلمات البر والبحر. كذلك البحر. ظلمات البحر اشد. من مضى في البحر ظلمات بعضها فوق بعض - 00:03:00

اذا اخرج يده لم يكد يراها. ومن لم يجعل الله له من نورا فما له من نور. كما قال رب هنا جل وعلا في سورة النور. اذا الوحيدة المصدر الوحيد للضوء الذي يهتدى به - 00:03:21

هو هذه النجوم. وكذلك العلماء. العلماء مصدر الاشعاع. مصدر الهدایة. مصدر الافتاء مصدر التقى مصدر الصلاة هكذا ينبغي ان يكونوا وهكذا هم ان صلح امرهم طبعا. فاذا انطممت النجوم اوشك ان تضل الهدى. اذا النجوم انطممت. اذا - 00:03:41

طمس ضوئها. فمن اين لك ان تهتدى؟ اوشك ان تضل الهدى. على مثل هذا المنوال روي عن ابي قلابة انه قال مثل العلماء مثل النجوم في السماء. من تركها ضل. ومن غابت عنه تحير. مثل العلماء مثل النجوم في السماء. من تركها - 00:04:11

ها ظل يعني من ترك العلماء ظل لانه آياخذ الامور آ حتى في طاعته بغير علم عبادتنا ايها الاخوة مبنية على العلم. لا تقل اني لا اعرف. فليس لك عذر في دنيا العلم. في دنيا المعرفة. والليوم - 00:04:41

المعرفة على طرف الشمام من كل انسان. لا عذر لجاهل ابدا. عليك ان تعلم ما لك وما عليك وما ينبغي ان تأخذ به نفسك عندما تتبعك فليست العبادة هكذا دون احكام ودون فرائض ودون - 00:05:01

واجبات ودون سنن كل ذلك معلوم ايها الاخوة في الفقه. من يدلك على ذلك؟ العلماء. اذا من تركها ضل ومن غابت عنه اذا هي غابت

عنه بموت او شبيه بعد شبيه الموت يعني بعد او عدم اه تواصل تحير - 00:05:21

بقي في حيرة من امره نسأل الله الا يجعلنا في حيرة وفضل طالب العلم في الاحاديث وفي كتاب الله سبحانه وتعالى لا يقل عن فضل العالم. فطالب العلم ربنا رسولنا صلى الله عليه - 00:05:41

وسلم اوصى به ومدحه واثنى عليه اسمعوا معى هذا الحديث الشريف يقول صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سهل الله به او سلك الله به في طريقا من طرق الجنة. اذا طريق العلم طريق الجنة. وطالب العلم الذي يسلك سبيلا - 00:06:11 الى العلم انما يسلك سبيلا الجنـة. وان العالم شوفوا هذه ايضا في فضل العالم. تلك في فضل طالب العلم وهذه الفضل العالم جمع الحديث بين الفضليـن. وان العالم ليستغفر له من في السماوات والارض - 00:06:41

والحيتان في الماء. من في السماوات ومن في الارض والحيتان حتى الحيتان في الماء ان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب اترى هناك من ينافس البدر ليلة التمام يعني ليلة الاربع والعشرين ليلة الخمس والعشرين اسف. يوم الاربع والعشرين ليلة - 00:07:01

خمس والعشرين البدر يبدو تاما. لا ينقص منه شيء. فضل البدر على سائر الناس وعلى العابد كفضل البدر على سائر الكواكب. وان العلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا. وانما ورثوا العلم - 00:07:31

فمن اخذه اخذ بحظ وافر. الله اكبر. اي رتبة اعلى من هذه الرتبة؟ العلماء ورثة الانبياء يعني تأتي منزلتهم بعد منزلة الانبياء تماما. واليوم لا نبغي فينا. اليوم بعد نبينا رسول - 00:08:01

الله صلى الله عليه واله وسلم لا نبغي به ختمت الانبياء والرسل. فالعلماء هم بمنزلة قريبة هم ورثة كما نصها الحديث لا اريد ان اتألى ولا ان ازيد. هم ورثة الانبياء. الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا. وانما ورثوا العلم - 00:08:21

اورثوا العلماء هذا العلم. فمن اخذه اخذ بحظ وافر. اي منزلة اعظم من هذه في المنزلة. رسولنا صلى الله عليه وسلم يقول لسيدنا علي عليه السلام والله لان يهدي الله بك رجلا - 00:08:41 او واحدة خير لك من ان يكون لك حمر النعم. والله لاي يهدي بك الله رجلا واحدا ان تهدي رجلا خير لك من ان يكون لك حمر حمر النعم وحمر - 00:09:01

النعم وليس حمر كما رويتها اولا يعني اسف. اريد ان اصحح لان كثيرا من الناس سبحانه الله هذا الخطأ شاع حتى وصل الى السننته حمر النعم آآا الابل الحمراء التي وصفت طبعا الحمر جمع احمر هنا الابل الحمراء وليس الحمر - 00:09:21

بضم مما يسادة جمع حمار. فليست ليس الجمع لحمار وانما حمر. حمر جمع احمر النعم الانعام وهي اشرف واعظم انواع الابل - 00:09:41